

السلالة

مركز دعم التعاون



النجاح والفا - أفتر يا بني فوكم الى دحل « علم للتطوير » وقيل على شجع ملاسنا يا جلع ملاسنا ونتمج يا دينا أفتان يا دينا يا دينا  
الامجاد والهم - دحل يحي بخان يا باشا يا امصحت بين الامم الساذجة المستعني الى امزها وعقولها وتزويد بينها مالا وطامها



سدي إلهنا العزوب - هل يريدون أن لا نقضوا أسكانكم أمو القهر  
اللاب - نحن نضحي بكم خرم لا هذا لأدولة الولد

كتاب من الأصول











هذا العام. بعد أن انتهت التفتيش والتعامل في  
المدينتين الرسميتين خلصت مباراة مائة لثلاثون  
مليونية بينهما وعان الفنون بأربعة أهداف ملحقين  
وقد تم إلقاء ما حصل في هذه المباراة هو  
كل ما جاء عن روح الرياضة بل عن الأخلاق  
الطاهرة. ولا أدري هل يرجع الفرق في ذلك إلى  
«الاحتراف» الذي تأنق في أمين الحنك فحسب  
لظهرة الحاشي أفندي. رغم أن الجوانب ذات  
عمل على صلاحية المرأة والوقوف في مباراة  
كأن يحسن بمصداقها وليس من مباراة سوء تصرفه  
أن أصبحت المباراة حرة مفرقة. والجلت  
الحاضر. واستمكت وصرح عن كمال البارز  
الأستاذ. وتوافق الإجابة. فالحاضر الإجابة  
والجواب بعد أن انتهى من الإجابة.



النجاة البريطانية والقيام الأجنبية، وبمختار  
البلاد من غزل مواليه، يعود إلى حياة  
متشف والرهدة الدعية التي كانت لابائه عنوان  
التمضية والنقاء. ثم هو بذلك يصيب السيادة  
البريطانية بصدد خفيرواوتواهبابلاص ناجم،  
وإذا قرنت الهند المقاطعة الاقتصادية بالمقاطعة  
السياسية، استطاعت أن تمهد إلى تحطيم الحكم  
الأجنبي.

الاجنبى.

ومن ثم فإن فكرة عدم التعاون تعطي  
في الهند بسعة روحية ، وتتخذ على يد غاندى  
لون الرمالة المقدسة ، وهذا هو سر القوة  
التي أفرزت بتطبيق الفكرة ، في سنتي ١٩٢١  
و ١٩٢٢ ، ذاعت دعوة عدم التصالح ،  
وتخذت صوراً عدة : منها عدم دفع الضرائب ،  
والاستقالة من الوظائف الحكومية ، والامتناع  
عن تأدية المليمات (العملة) ، وحرر المجالس التشريعية ،  
والامتناع الصام . واتسمت الحركة انساباً  
هائلاً ، اضطرت منه الحكومة البريطانية إلى  
استعمال التعم النظم والقبض على رسول الحركة  
غاندى وحجم كبير من زلاته ، والتأنيب حيناً  
في غيابة السجن ، وأخذت الحركة في كل مكان  
بلا رافة ، وانتشرت في بعض الاحيان بمناظر  
دموية مروعة .

22

مصر  
الإسكندرية  
مطابع محمد علي  
صادق كامل

يقلم الامتاز يوسف حنا  
- ٣ -

وحو القاط، تلك هي اننا لا نتردد في أن نقرر  
أن الخطأ يظل متحكماً في أذهان الناس البليدة  
مادام وجه الحقيقة مستورا، فهو كاللوم الذي  
لا يجد حريته من الانطوائ في شرف ظلام الليل.  
ولكن ليتني الناس أنه كما أن اليوم لا يستقيم  
أن يخفي: جه الشمس إذا أبطل الصبح فبهكذا  
أيضا الحال مع الحقيقة إذا كشفت عن وجهها.  
فهممات لغضا بهم، نأصل سلطانها في الأذهان

وما دمننا في دائرة الهمم "الحسي" ، فكل  
شيء أمامنا واضع يحق فلا يحتاج إلى أن نأل  
أو نلذ أن نخطئ . والانسان يهدف هذا الهمم  
لراحة كما يرى في حاضره قناعة ترضيه .  
والهمم "الحسي" يكتفي الحاجة بنفسه ، وعلى  
هذا فكل ما يصدر منه مدوراً حقاً ، وبطل  
على الحالة التي صدر بها — كقطعة الفن مثلاً —  
لا يمكن أن يكون خطأ ، ولا يفتن من صدقه  
بمرور الزمن عليه ، فلا تلهي رأيان الاراء  
بأنما يكشف من ذاته هو .

ولكن حينئذٍ العالج مسائل المعرفة التجريبية  
والقتل نجد أن الشك والخطأ يلازمان الجزء  
الطريق منها، وإن القلق وعدم الاستعداد يلازمان  
الجزء العمل فيها.

والوهم قد يحل مكان الحقيقة في الفسكرة  
من الفهم «الحسي» لتفترت قسيرة ، وأما في  
الفكر التجريدي فاعطأ قد يستقر في عرش  
الحكم قروناً طويلة يأمر وينهى ويضمر نيره  
ثقل في رقاب أُمم بأجمها ، وبعد قوده الى  
مخالي النفوس فيسطر على أشد أرواح الانسان

ساسة. بل هو يخطئ بمجاهته وضوضائه على صوت حق يداو من تلك الناحية الكريمة الى تخلفها أكاذيب ولا يفرضه سراه السكاذب. وهذا هو اعظم التميد الذي يضاعفه الحكام العرب والخطار منذ أقدم الازمنة، تلك الاساليب التي تظفر بها الحكام في طاول بهاها مع ذلك العدو الجبار اغماهي وثقوة الساية الى يتروء منها في سيزها الطويل بهال صوب الرق والتقدم.

وكثيرا ما لم يسمع من : قول انت واجب  
الانسان ان يتقوى الحقيقة حتى ولو لم يكن  
في وراد الكشف عنها لهم يرجي ، اذ قد  
جدد قائلة غير مباشرة تظهر على حين لم يكن  
يوزعها على الانسان ، ونحن نقدر أكثر من  
الماء نقول : يجب على الانسان ان يصر في  
كشفه من الخطأ واستقصاه حتى ولو لم يكن  
جدد خبر منه ، وذلك ان أدى هذا الخطأ  
يكون أدى غير مباشر فنجبا الناس على  
فيهم . واذا جزم ان الفسق أو الملامدة  
من الانسان لا يند الخطأ فتصحيح أيضا ان  
في الوجه الذي في الخطأ غير مباشر .

ان يخفى ضياء ذلك الوجه الجميل  
ويوجد - فضلا عن هذه الآراء التي  
طالباها ، والتي يمكن ردها - من  
حيث بناؤها - الى الزمان والمكان والمادة  
اذا نحن اعتبرناها من ناحية صلتها  
بالصورة ، وأودعها الى الجنس والفهم  
« nudtsondiug » أعنى « معرفة الدينية »  
اذا اعتبرناها من حيث صلتها بالصورة - ضرب  
آخر من ضرب المعرفة تمتد له الى الانسان وحده  
دون كافة الخلائق الاخرى . وهذا الضرب

مشابهة لفريقه من الاواء الاخرى ، وروا  
فوق التوفيق كله حين ندعو هذا الوعي باسم  
« النامل » وهو يشتق في الواقع من معرفة

قد اتخذ طبيعة مختلفة اختلافاً أساسياً عن طبيعة  
الإنسان الحيواني . وأشكال هذا الإنسان الآخر لا تؤثر  
في ذلك الوعي ، بل حتى مبدأ العقل المدرك  
وهو ما يسيطر على كل الصور ، لهذه هذه الوعي  
وجه خاص يختلف عن وجوهه الأخرى اختلافاً  
كبيراً .

وهذا الوعي الجدي، وهو الانكسار  
التجديدي لكل ما يختص بالقيم الحسية في دائرة  
ادراك العقل مما ليس له صلة بالقيم الحسية،  
هو عماد الانسان من باقي الحيوانات  
وهذا الوعي ذاته تغزل الانسان بقوة  
بإلامه أيضا، فالحيوانات تعيش في الحاضر،  
ما هو قبيح في الماضي والمستقبل أيضا.  
وهي تتطلب حاجات الساعة، أما هو فبعد العدة  
المستقبل، إلا لامعية في صدر الآتي لا يرجو

أنا أراها أو أن تلتقي من حياتي بسبيل .  
وهي تعتمد على مؤثرات الساعة وتأثير الحافز  
المحسوس ، أما هو فتجذره آراء تجديدية  
بمستقلة عن الحافز . وعلى هذا فهو يسير  
سواء هذا الخطط وطوعة من قبله ، وبمحل حسب  
إرادته . لاجله لما بما يحيط به ولا يؤثر انما الساعة  
أى هو فيها .  
فالألسان ، ملائمة ، بنفسه ليكمل بحياة  
خرى ، ويستطيع أن يكتم سرا اكتشف  
الماضي وأن يجعل سره إلى الغير معه وما إلى  
ذلك من التسلل إلى لا تقيط عيشه ولا  
منه الحاضر .

والجوانات تغير عن عواطفها وجوانها  
بالاشارات وبلاصوات، أما الانسان فيجدر  
أفكاره الى الغير من طريق النطق ، فالناطق هو  
وسيلة التعلل الضرورية ، ولهذا ففي القاعة  
اليوانية والايالية تجد ان النطق والعقل يجر  
عنهما باقتضاض واحد.

والعقل لا يستطيع ان يقوم بأعماله العظيمة  
الا بواسطة الآلة .. ونعال لسحاب الانسان  
قوة التعلل ثم انظر بعد ذلك إلى مقدوره أن يقيم  
ما يات وأن يؤسس علومه وأن يعيش الإنسان  
محقق ؟  
والحيوان لا تذكر الموت ، أما الانسان  
فيهي أنه يقرب الى الموت في كل ساعة تمر به ،  
وعندما يحل فيه الحياة شيئاً مشكوكاً فيه  
جهد الذي يضر الناس غير المتشاكس.

وعلى هذا الوعى لنهاية الحياة بنى الانسان  
أديانه وفلسفاته. ولكننا ما زلنا نذك في هل  
المبادئ الحسنة التي في الانسان هي نتاج تلك  
التفاسات والذخاين ؟  
والثى المسلم له لدى الجريم وفي كل الازمان  
أن أعمال الانسان انما مفسدها معين واحد  
هو العقل .

ولفهم كل واحد هو المعرفة البشرية  
لذات الأسباب والمحسنيات ، والفهم الحسي للعالم  
الواقعي وكل ضروب ال common sense من  
مثل الذكاء والاستنباط وما الى ذلك ، مهما  
تعددت وجوهها ، هي مظاهر لتلك العمل  
الواحد .

وللعقل أيضا صمل واحد ، وكل تلك  
الظاهر من العقل التي ذكرناها والتي تميز  
الإنسان من الحيوانات ، يمكن تفسيرها ضوء  
ذلك العمل الواحد.

ولتطبيق أو عدم تطبيق هذا القانون الواحد  
تمثل هو ما قصد إليه بقولنا: (١) حافل  
غير حافل،  
وغير أن فكرة الإدراك تخالف أساساً عن  
أراء القوم المحسّين إلا أنها تتصل بها اتصالاً  
لزماً، ولولا هذه الصلة لكانت تلك التسمية  
دعوى البتة. وعلى هذا فهذه الصلة توفف كل  
سبعة فكرة الإدراك.

والتأني هو الصورة اللازمة لأفضل عالم  
لهم الذي يتكرر عرضهم أمام الانساني . الا  
نما صورة خاصة ومختلفة في مادتها الاختلاف  
كله . وعلى هذا فيمكننا أن نسمي « صورة  
لأدراك هذه » « الرأي عن الرأي » .

ولهذا العقل المدرك هذا وجه خامس أيضا  
قد رأينا مثلا أن الشكل الذي يظهر هو جسم مدور  
فالعقل المدرك في طبقة من طبقات الأرواح  
تألف دائما كل طبقة تلك الطبقة من حيث  
تألف فكرة من الفكر، وقد سقنا أن طبقة  
مثلا أن الزمان هو التتابع فقط، وأن المسار  
هو المركز فقط، وأن أداة من الأداة فقط.

(۱) فالاسمان جیوان طاقان، زان طاقان، و...

وبنس هذا التماس فكل طبيعة تلك  
تتسكن الإدراكية concepts تلك الآراء  
التجريدية ، وتوجد فقط في تلك البسلة التي  
يمر عنها مبدأ العقل المذكور فيها هي ، ربما  
أن هذا التعبير من البسلة لأساس المعرفة ، فكل  
طبيعة الفكرة التجريدية إنما هي صلتها بفكرة  
أخرى هي أساسها المعرفة — وقد يكون  
هذا مبدأ ، وأما تجربتي له أساس تجريدي أيضاً  
المعرفة ، ويمكن معالجة أساسيات التجربة لا تعتمد  
إلى ما لا نهاية له ، إذ يجب أن ننتهي شيئاً إلى  
إدراك الفهم الحسي — ذلك أن عالم الأفعال  
يرتكز على عالم الفهم الحسي كأساس معرفته .  
وهي بهذا فطبيعة الآراء التجريدية من  
هذه الوجهة تختلف عن غيرها من الطبقات  
الأخرى . ففي هذه الطبقات الأخيرة يتطلب  
مبدأ العقل المذكور دائماً صلة لفكرة أخرى من  
نفس البسلة حين يتطلب مبدأ العقل المدرك في  
الآراء التجريدية صلة لفكرة من طبقة أخرى  
وغير الإدراك هذه التي لا تتصل اتصالاً  
باشراً بعالم الفهم الحسي — وإنما تتصل به  
بواسطة فكر آخرى تأتي عليها اسم abstracta  
وأما تلك الفكر المتصلة بأساسها اتصالاً مباشراً  
بعالم الفهم الحسي فتسمى concreta وهذه  
النسبة الأخيرة معرفة كل التوفيق على حين أن  
الاسم الأول ليس له نصيب وافر من هذا  
التوفيق وقد نستطيع أن نذهب الأولى «التجريدية»  
ونحل لها مآلاتي :

« القضية » و « الشعب » و « البحث »  
وما الى ذلك ، أما الثانية فلستأرى ، المنتظم  
أن نطلق عليها من القاطن الالهة السوية فتكتمل  
بالتعويل لها بالاتي :

« رجل » و « حجر » و « حسان »  
وما الى ذلك .

والعقل أنثى في طبيعته، إذ هو لا يعطي  
مالم يأخذ أولاً .

واجباً لا يكون الانسان يعرف معرفة عقلية له ، لذا معناه أن له قوة العقل والقدرة على تقرير أحكام لها أساس كاف من المعرفة في الأشياء الخارجة عنها بحيث تأتي أحكامه صحيحة صادقة . وعلى هذا فإن المعرفة التجريدية فقط هي المعرفة العقلية ، وهي نتيجة العقل ، فالانسان مخلى حين يقول إن الأشياء موجودة تعرف معرفة عقلية يصرفه النظر عن أن لها قوة إدراك ما يمرض من الصور في دائرة الهمم الحسية ، والرغم أيضاً من أن لها أصيلاً من الظواهر يشتهى لك أنها تخيل وهي ناتجة .

تبع السياسة الأسبوعية بطرف السيد محمد الجماعي  
شماره ٥١ شارع الحدادين، رقم ٥١، الرياض وسلا

في صفاقس

طريق السيد محمد بن موسى البرقي في الجبل  
الشرقية من الجبال والحدود بين الجبلين







انقضية العربيه

البريطانية وقد تم يومها التي قامت على

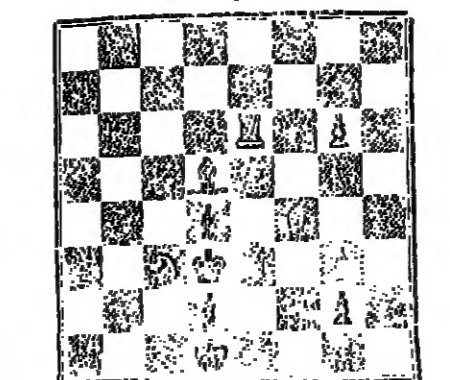
شبه جلاله الملك ابن السعود... لم تزل تامل الابد خمس سنوات فيها

لقد كنا نظن - وبعض الظن - ان الملك عبد العزيز رجل ذو مقام... انقضى ملكه

في باريس... تاريخ السياسة الدولية والسياسة الاسبوعية

البريطانية وقد تم يومها التي قامت على

شبه جلاله الملك ابن السعود... لم تزل تامل الابد خمس سنوات فيها



قلم الابيض ثمان : شاه ، رخ ، فرس ، فيلان ، ثلاثة بياق

قلم الاسود ثلاث : شاه ، بيدتان ، دور هندي

لعب في مدينة باريس

Table with chess moves: 1. ب - 4, 2. ف - 4, 3. ب - 3, 4. ح - 3, 5. ف - 3, 6. ب - 3, 7. ب - 3, 8. ب - 2, 9. و - 2, 10. د - 1, 11. ت - 1, 12. ف - 7, 13. ب - 3, 14. ب - 4, 15. ح - 2, 16. ف - 2, 17. و - 2, 18. و - 2, 19. ف - 3, 20. ب - 3, 21. د - 1, 22. و - 2, 23. ح - 2, 24. د - 1, 25. ح - 4, 26. و - 3, 27. ف - 6, 28. ح - 2, 29. د - 1, 30. ف - 4, 31. ب - 3, 32. و - 1, 33. و - 3, 34. ب - 3, 35. د - 1, 36. و - 2, 37. و - 2

حياة الفن الخلد

رفاييل

للاستاذ محمود عزت موسى

كان لدعوى دوق ومنتزلة معروف بكنهه... أما أخو رافيل الأكبر وأخته فقد ماتا في طفولتهما

كتاب الحياة

للاستاذ ابراهيم زكي

هذا كتابك رائف الصفحات... هذا كتابك كم قرأت صحائفها... هذا كتابك ما من الفتيان

كتاب الحياة

للاستاذ ابراهيم زكي

هذا كتابك رائف الصفحات... هذا كتابك ما من الفتيان... هذا كتابك ما من الفتيان

كتاب الحياة

للاستاذ ابراهيم زكي

هذا كتابك رائف الصفحات... هذا كتابك ما من الفتيان... هذا كتابك ما من الفتيان



أشهر كتب العالم

### الأسبوع الأدبي

رواية "مصر الجديدة" من تأليف محمد عبد الحليم

بقلم هنريك ابينسين

تأليف الاستاذ زكريا عبده

من المؤلفين

يقول سيراردو فونديجيو: «... لم يوجد في القرن التاسع عشر كاتب عبقري يمازج المسائل الاجتماعية بقدر وتقدير أشد من ابينسين فان هذا الكاتب كان يجانب المساوئ البشرية في رواياته متمسكا على سوية نظام الجملة السائدة في عصره» وابينسين كما هو معروف عنه كان يمازج قائلن نظام الجملة في قصصه ورواياته. وقد اشتهر ذلك عنه وقامت حوله من وراء ذلك ضجة عذراء معارضة وآخرى مقيدة وهو له رأي الخاص من موضوع خاص.

غير أن كل تلك الأراء... فيها أراء ابينسين نفسه أصبحت جسيما في هذه الاموات وسكون الجمادات، ذلك لان المسائل التي كان يعالجها ابينسين قد تلاشت. ولان الاحوال قد تغيرت وتغيرت تبعها نظام الجملة على أسس أحسن وأشكال أنعم. فلم تدع عمالنا لثقة ولا للاصلاح الذين كانوا يشاهدوا ابينسين في رواياته...

صاد زوج نورا مدبرا لا احد المصارف، وحدث أن شاء المدرس ابينسين رقت أحد المؤلفين... ولكن هذا المؤلف كان يعرف مرآ لو أذبح لاكتشف من ورائه فضيحة تمس سمعة أسرة المدرس... وتنصيص ذلك أن المدرس نورا كان يريد أن يفسد لاجل خارج قصده بمرأه والامتناع. ولا كانت ماله لا تسمح له بمثل هذه الرحلة، فان زوجته بمال الاخلاص له، ولأت الى حيلة ما استطاعت أن تحصل على المال الكافي. أما تلك الحيلة فهي أنها زورت امضاء أبيها وأما امضاء فلا تقف عند هذا الحد لأنها أقهرت زوجها أن ولدها بعث اليها بذلك القفود.

عرف هذه المسألة ذلك المؤلف الذي يريد الزوج أن يطرده، فأنظر الفرصة وهدد نورا بأن يذبح كل شيء اذا لم يبق في مركزه. أما نورا فقد استولت عليها الخوف، فهي تخشى أن يعلم زوجها بالتزوير الذي ارتكبته لصالحه، فلكم سمعته يلتمس التزوير والمزورين ولكم سمعته يعط بالامانة ويطلب فيها... وفي وسط غناؤها، تردد في أن تمال الدكتور رانك أن يقربها. ما لها تسد منه دونهما، فيدور بينهما حديث كذا: -

نورا - لكنتك لست تدري ما هو طلي ليد.

رانك - لا بأس... انما قولي.

نورا - لا أستطيع يا دكتور رانك، فهو شيء بعيد عن العقل، ولو أنه يتضمن النصح والامانة والمروءة.

رانك - كل كبريتيك، ازداد سروري به، اني الآن لا أستطيع أن أدرك ما تفكر به... لا أحوز تفكك.

نورا - بل تخوضها أكثر من أي مخلوق آخر... فأنا أعلم أنك أصدق معارف وأحسنهم، ولهذا فاني سأخبرك بكل شيء... ان المسألة يا دكتور هي أنك يجب أن تمانى، أنك تعلم زوجي نورا، وكيف هو يحبني حبا عميقا الى حد أنه لا يتردد في أن يضحي بحياته من أجلي.

رانك (مأثلا نحوه) - نورا... أنظنيته الشخص الوحيد الذي يفعل ذلك؟

نورا (بنظرة سريعة) - الشخص الوحيد.

رانك - نعم الشخص الوحيد الذي قد يضحي بحياته من أجلك، هو... سرور.

نورا (حزينة) - أهذا هو الحق؟

رانك - كنت أنك تعرفين هذا قبل رحيلي، وعلى العموم فيه هي الفرصة الوحيدة التي يمكن انجازها. الآن يمكنك أن تظهرين تفكك في أكثر من تفكك بغيري.

نورا (تقوم من مكانها) - دعني أرى رانك (يتسح لها مكانا لثري) نورا!

نورا (على باب الباب) - هيلين، احضري المصباح (تذهب نحو الموقد) - ان الامر مروع يا عزيزي الدكتور.

رانك - أهو جلي اليك أكثر من أي شخص آخر... أهذا هو الامر المروع؟

نورا - لا... انما ان تخبرني بذلك وقت رحيلك...

رانك - ماذا تفكرين؟ (تدخل الخادم بالمصباح، تضعه على المائدة ثم تخرج) اخبريني يا عزيزي نورا.

نورا - لست أستطيع أن أقول أي شيء!

رانك - ولكنك على العموم تعلمين اني تحت أمرك جسيما وروحيا، فنادا لا تتكلمين بهذا.

نورا (نظرة اليه) - أهدأ ملاحظتي.

رانك - أرجوك أن تخبريني بما في الامر.

نورا - لست أستطيع أن أخبرك بأي شيء الآن.

رانك - انما لا يجب أن تمانى في عقل هذه الامانة، انصحني أن أقول أي شيء تريد.

نورا - لا تفكك أن تفعل ذلك الآن، وفعلنا عن ذلك. فاني لست أشعر بحاجة اليك الآن (تجلس في مقعد) - المسألة كما خيال خيال يا عزيزي الدكتور.

رانك - أي شيء يا ابينسين أن أذهب الى الادب.

نورا - لا... لن تفعل ذلك... لا يجب أن تروا كعادتك من وقت لآخر... انما لا تروا لولا اني أستطيع أن أرى ذلك في كل وقت.

نورا - اني أشعر بسرور كبير حين أراك هنا.

رانك - ان هذا الكلام يجلي أشعر بأنك لست تصعب على فهمه.

(تدخل خادم وتقول) - تفعل يا سيدتي (وتمس اليها حين تقدم لها باقة) نورا (بعد ان خضت الباقة) - نعم الباقة في جيبي.

رانك - هل عمة شيء خطأ.

نورا - لا... انما هذا بخصوص نورا الجديدة!

وفي الواقع ان هذا لم يكن بشأن ثيابها الجديدة اذ ان القادح لم يكن سوى الموظف المألوف وقد أتى يلبس على نورا أن تحب زوجها على أن يحفظ له مركزه في المصارف، وقد كتب معه رسالة عنونها باسم هيلين وجعل يهدد نورا بأنه مستعد أن يلقى في صندوق الخطايا العام. ولقد كان هذا الموظف رقيق صدقة نورا المسز ليندى التي كانت تعمل عن نورا كل شيء، وقد اتفقت نورا معها على إيقاف سير الخطاب. ولكن ماذا بعد؟

كانت مادة هيلين أن يذبح زوجته وأنت يتابعها بكلمات كهذه، يا مصفوري، يا بلي الهادي، وكان يعتقد انها تخرج حتى من الثور كان يعتقد انها «أعوبة».

وكانت ستقام في المساهمة لرافعة وتعمل نورا جهدها على أن تفرج زوجها بيلس اللعاب الى صندوق الخطايا وتظل ترقص وترقص، ويلاحظ زوجها انها مضطربة، فيقول لها وهي ترقص.

... انك ترقصين يا عزيزي كالوكانت حيالك متوقفة على ذلك...

رانك - أهو جلي اليك أكثر من أي شخص آخر... أهذا هو الامر المروع؟

نورا - لا... انما ان تخبرني بذلك وقت رحيلك...

رانك - ماذا تفكرين؟ (تدخل الخادم بالمصباح، تضعه على المائدة ثم تخرج) اخبريني يا عزيزي نورا.

نورا - لست أستطيع أن أقول أي شيء!

رانك - ولكنك على العموم تعلمين اني تحت أمرك جسيما وروحيا، فنادا لا تتكلمين بهذا.

نورا (نظرة اليه) - أهدأ ملاحظتي.

رانك - أرجوك أن تخبريني بما في الامر.

نورا - لست أستطيع أن أخبرك بأي شيء الآن.

رانك - انما لا يجب أن تمانى في عقل هذه الامانة، انصحني أن أقول أي شيء تريد.

نورا - لا تفكك أن تفعل ذلك الآن، وفعلنا عن ذلك. فاني لست أشعر بحاجة اليك الآن (تجلس في مقعد) - المسألة كما خيال خيال يا عزيزي الدكتور.

رانك - أي شيء يا ابينسين أن أذهب الى الادب.

نورا - لا... لن تفعل ذلك... لا يجب أن تروا كعادتك من وقت لآخر... انما لا تروا لولا اني أستطيع أن أرى ذلك في كل وقت.

رانك - أهو جلي اليك أكثر من أي شخص آخر... أهذا هو الامر المروع؟

نورا - لا... انما ان تخبرني بذلك وقت رحيلك...

رانك - ماذا تفكرين؟ (تدخل الخادم بالمصباح، تضعه على المائدة ثم تخرج) اخبريني يا عزيزي نورا.

نورا - لست أستطيع أن أقول أي شيء!

رانك - ولكنك على العموم تعلمين اني تحت أمرك جسيما وروحيا، فنادا لا تتكلمين بهذا.

نورا (نظرة اليه) - أهدأ ملاحظتي.

رانك - أرجوك أن تخبريني بما في الامر.

نورا - لست أستطيع أن أخبرك بأي شيء الآن.

رانك - انما لا يجب أن تمانى في عقل هذه الامانة، انصحني أن أقول أي شيء تريد.

نورا - لا تفكك أن تفعل ذلك الآن، وفعلنا عن ذلك. فاني لست أشعر بحاجة اليك الآن (تجلس في مقعد) - المسألة كما خيال خيال يا عزيزي الدكتور.

رانك - أي شيء يا ابينسين أن أذهب الى الادب.

نورا - لا... لن تفعل ذلك... لا يجب أن تروا كعادتك من وقت لآخر... انما لا تروا لولا اني أستطيع أن أرى ذلك في كل وقت.

ثم لما اتان بعضهم ما ولسر هيلين على زوجته ولغته في أن يضحي من أجلها بده وروحها وبكل ما يملك... عندئذ تصيح به او را وتقول: - إذا فأقرأ رسائلنا!

لا... لا أقرأها البتة... اذ يجب أن أتى الى جانبك هذه الليلة في هدوء وسعادة! غير أن نورا تلجف في طلبها، وترجوه أن يقرأ رسائله، فيندها بذلك حينما يذهب كل الى غرفة نومه...

وأخيرا وقم خطاب التهديد في يد هيلين. فتح هيلين باب غرفة زوجته وقال: - نورا، ما هذا! أتعلمين ما في هذا الخطاب؟

نورا - نعم... إلى أعراف كل شيء... والاكن دعني أذهب... دعني أخرج!

هيلين - وإلى أين تذهبن؟

نورا - انك لن تستلم انقاذي يا نورفاله (تحاول أن تتخلص منه)

هيلين - أصبح ماقرأ في هذه الرسالة... لا أعيكن أن يكون هذا صحيحا.

نورا - بل هو صحيح... والسبب هو أني أحببتك أكثر من أي شيء آخر في الحياة.

هيلين - لست أريد أعذارا سيخفة.

نورا - نورفاله!

هيلين - ماذا صنعت أيتها الخافقة العسة! نورا - دعني أذهب... فلن تتحمل من أجل أكثر من هذا...

هيلين (يقبل باب الباب) - لا... لا بل ستبقين هنا وتفسرين لي كل ما في المسألة... هيا أجيبي أنهن ماذا صنعت... أجيبي.

نورا - نعم إلى فائمة كل ما فعلت...

وهكذا تصل الرواية الى أوجها في لحظة يله فيها مثل هذا النزاع العنيف حين تتأكد نورا أن أوهامها وخيالها قد تبددت، إذ وجدت نفسها ليست مثال الزوجة السعيدة، بل أنها كانت «أعوبة» في البيت، وأنت زوجها ليس الزوج الكامل الذي كانت تعمل به. وأن حياة المنزل التي كانت تخيلها قد انقلبت الى حياة مريرة واقعية!

وتأكدت من كل هذا حين يصرخ الزوج لأوجها قائلا: انك منافقة، كذابة، عجيبة! ليس لك شئ ولا أخلاق ولا دين...

وفي أثناء ذلك يسمع دق جرس على الباب الأمامي.

هيلين - من هذا؟... نورا أخبرتني هناك تقول انك مريضة.

(تقف نورا بلا حراك حينما يذهب هيلين لينتزع الباب)

تدخل الخادم وتقول: رسالة الى سيدتي هيلين - أتعلمين (ياخذ الرسالة ويقتل) انما منة، ولن تأخذها... فاسأروها يا نورفاله لا!

هيلين يتألقان من رانك نورا - أقرأ... وبعد تردد طويل يقرأ الزوج، وأخيرا يصيح قائلا: يجب أن أرى أيتها نورا على عيني منكم!

هيلين - وأنت يا أكيد... أنه يرسل اليك الكيبيالة ثانية ويحتد عن كل شيء! ومم ذلك فان هيلين لم يكن يعرف تفاصيل المسألة، وعلى الرغم من أنه متفح عن غايته زوجته، فانها جعلت تهدهد بأنها لن تفيق معه بعد وأنها ستذهب الى بيت أبيها لتعلم نفسها، لأنها تعتقد أنها كانت تعلم نفسها، في أوهام وخيالات... بيد أن زوجها يهجمها أنها إنما ستسقى أقدس واجباتها بتركها منزل زوجها وأطفالها.

وتستمر بينهما مناقشة: هي تقول إنها تريد أن تعيش حياة جديدة غير حيفة الزوجة والأم... وهو يقول إنها يجب أن تستغفره في مثل هذه الاحوال بما أنه زوجها... غير أنها لا تعترف برأيه هذا... وأخيرا تظفر مصممة على رأيها وتترك البيت.

وتنتهي الرواية هكذا بعد أن تترك في رؤوسنا هذا السؤال: هل نورا على حق في فعلها؟

هيلين - وأنت يا أكيد... أنه يرسل اليك الكيبيالة ثانية ويحتد عن كل شيء! ومم ذلك فان هيلين لم يكن يعرف تفاصيل المسألة، وعلى الرغم من أنه متفح عن غايته زوجته، فانها جعلت تهدهد بأنها لن تفيق معه بعد وأنها ستذهب الى بيت أبيها لتعلم نفسها، لأنها تعتقد أنها كانت تعلم نفسها، في أوهام وخيالات... بيد أن زوجها يهجمها أنها إنما ستسقى أقدس واجباتها بتركها منزل زوجها وأطفالها.

وتستمر بينهما مناقشة: هي تقول إنها تريد أن تعيش حياة جديدة غير حيفة الزوجة والأم... وهو يقول إنها يجب أن تستغفره في مثل هذه الاحوال بما أنه زوجها... غير أنها لا تعترف برأيه هذا... وأخيرا تظفر مصممة على رأيها وتترك البيت.

وتنتهي الرواية هكذا بعد أن تترك في رؤوسنا هذا السؤال: هل نورا على حق في فعلها؟

### زيتب

يقول الدكتور محمد حسين هيكل

الطبعة الثانية

الطبعة من جريدة السياسة

والتيكتي التجارية بطابع جديد ومكثف

### التحقيق في وزارة الاشغال



وليبر الاشغال عثمان باشا يحرم - سلبا بالتحقيق في فضاءات الوزارة في حركه عثمان باشا - نذر الامر يا باشا، فالتحقق في فضاءات الوزارة وإدب غير واحد من كبار موظفيها

### الأمثال عند الامم

أمثال يوغوسلافية

— المرأة لا تحفظ من الاسرار الا ما هي تحمل.

— كمالا كان الانسان قريبا من سكنه من الكنيسة، نجد انه يحضر القداس متأخرا.

— قد تكون البقرة سوداء، ولكن لبنها أبيض دائما كثيرها.

— اذا دقت النواقيس الكبيرة، لا يسمع الانسان دقات النواقيس الصغيرة.

— انظر الى الام قبل أن تزوج ابنتها.

— لا تكن صبيلا ولا عينا.

— الاحلام كاذب، والله وحده هو الحقيقة.

— طول المرض يوت مؤكدا.

— ليس الصديق فناء، لكنه مع ذلك صديق.

— ليس يتشبه أي شيء ان يرد أي شيء.

### أقوال صليبية

— تزوج الفتاة لزوجي أهلها، والارملة لزوجي نفسها.

— اذا كانت كلباتك غير صارة فأحفظ نفسك.

— التراب سودى كل امة العالم.

— قدم واحدة لا تستطير أن تستطير.

— لا تترك لسانك لا يفتح الا فمك.

— لا تترك لسانك لا يفتح الا فمك.

— اذا لفتج البحر سقط من قفاه قهقهة.

— الفضيلة هي الاسلحة والشر هو العجيرة.

— اثنان من مهنة واحدة يكره كل ماها الآخر.

— القلب كجواد طليق في سهل فسيح، يسيل انطلاقة، ويصعب كبحه.

— يصعب ان قتال صداقة انسان في سنة، لكن يمكن أن تفسد الى أي انسان في ساعة.

— لا تلحق الدماء انسانا دون أن تبسبه ملاسبه وزلقة.

### أمثال يابانية

— الشراء الخسيس قدود ضارمة.

— الميل مسافة طويلة في نظر من لا يرى.

— حيوانات الصرير رخيصة في السوق، ولكنها غالية في الميدان.

— اذا لم تنق مالا قليلا يصعب أن تنال مالا كثيرا.

— النبال الماهرون ليسوا في حاجة الى كثرة التمر لكسب قوتهم.

— حيث المكسب، نجد الخسارة جيرة.

— على جانب منه.

— حتى كلب الشوارع له أيام سعادته.

— ليست غلة أشجار تحمل ثمارا من ذهب.

— الافضل أن تفتش بلا ذل مدقة قلبك من ان تدعي انك لا تعرف.

— لا تترك لسانك لا يفتح الا فمك.

— لا تترك لسانك لا يفتح الا فمك.

هكذا هو الحال











وحدہ ۲۵ قوسا







الدعوة الى خلق ادب قومي

في السياسة الاسبوعية الماضية تقدمت وبعض حضرات اخواني الافاضل بدعوة الى خلق ادب قومي، ووجهنا دعوتنا الى كل المثابرين ان يدعونا بأرائهم ان تأييدوا أو نقضوا حتى تضع الفكرة وتستدير الدعوة، ومن ثم ننظر في الخطوات التالية. وقد فضل كثيرون قضيونا اليها مؤيدين دعوتنا من مئة مستعددين، فأوردنا، وقد كان هذا اعتقادنا حين فكرنا في هذه الدعوة ونحن نوجهنا بها: كان اعتقادنا انها ستلقى تأييداً وفضرة من الجرم، لأن الحاجة تدعو اليها، وسيرى القراء فيما يلي بعض هذه الرسائل التي وصلتنا مرجئين نشر باقيهم، ما يبعثنا الى الايوج القادم وسيلاحثون اننا نفكرنا بينها رسالة كاتب رأى ان الدعوة الى الادب القومي في الوقت الحاضر ضرورة لا ريب فيها، وهي وان كانت تخالف رأينا الا أننا نقر بها حرصاً على استعراض الآراء جميعاً حتى تتمتع الفكرة وتستدير الدعوة كما قلنا.

وبلغ ان انصركم اخذت على بعض حضرات الكتاب فظنوا أنها تدعو الى ترك الترجمة اطلاقاً من ذلك لم يدرك خلقنا البنية، وانما كانت دعوتنا أن نلجأ لخلق ادب قومي وأن توجه جهودنا الى تصوير حياتنا وحيولنا أدباً بصورة من عصرنا، صورة مما يشعرون في قلوبنا من أمل وتوكل، وهذا لا يمتنع أن نترجم كما نشاء مادنا الى جانب ذلك نخلق هذا الادب الذي ندعو اليه. وكل ما عساه على أدياننا توجيه جهودهم جميعاً الى الترجمة والنقل والاداء.

ذلك بيان موجز أردنا أن نأتي به بعض النود على هذه الدعوة التي نرجو أن تشرع غرضها المرجوة قريباً.

محمد زكي عبد القادر

١ -

لا شك أن النهضة الفكرية في الشرق العربي أخذت تتغلب في نفوس أبنائه وأمس كل فرد يطمح بالاضاءة يلزم بالغة تتخلف في نفسه الى خلق ادب قومي جديد كما يشتر بالمال يساوره حينها يقرأ حتى الكتب المترجمة عن أدب الغرب.

لكن نحن استنفدنا كثيراً مما كان يظلمنا به في كتابنا من الابحاث الاجتماعية والنظريات التي تكسب العقل دواء وحدة والنفس مسرحة وأمل. ولكننا كنا نحس بحدسنا أن مشاعرنا غامضة ومضطربة الى الادب المذهب الذي يفرح من قراءة النظم العربية، إذاً فلا بد من ادب في الدعوة الى خلق الادب القومي يمنحها في اتحاد الفيلسوف حولها في شيء الاكلام العربية، وبذلك تقوم جامعتنا مكتبة الأساس شاعرة الذي كالمجامع الكبرى في العالم. ادب هو العامل في توحيد الافكار وتوحيد العرب والاختصاص الى غاية واحدة وطريق واحد.

ولذا الادب لما لم يتطوع فريق من أكاره ان يجرؤوا على ان يخلق الادب القومي في الولايات المتحدة، أما واحدة في القارة

٣ -

الى الشباب الناضج أنصار هذه الدعوة لتد كان للسياسة الاسبوعية الفضل بما حملته اليها من فئات أعلامية وخلاصة الجاهل وعصارة أفتاركم في صحافتها التي غدت الادب المصري ينوع خاص والادب العربي ينوع عام شعراء وكتاب يربونه ويدلون على نعرته الاحقاد، وفشا السباب والمهابة بين الكتاب، فكان الادب صورة لهذه النفوس ومبيدنا للناسفة والمنافسة، وكان الشعر والادب أكثر الدعوة للادب القومي.

وهأنذا أثبت اليكم بكلماتي هذه تحليلي للادب القومي وتأيداً للدعوة اليه. ليس لنا ادب مصري أو ادب قومي بالمعنى الذي يلقى بلنا في هذا العنوان شكلادوموسا وغرضنا وفناء، وإنما هو الادب العربي القديم يتطور تبعاً للصورة أموريا حينا وعسارياً حينا وجهه الاغراض والافكار وقوة البيان. فلم لا يكون لنا ادب قومي ومصر مليئة بما يوحى الى الكتاب أفكارهم وينسج ادراكهم ويستمدون منه أخيلهم من منازع طيبة كالقول الباشعة والسماء الصافية والفسح المشرقة، وحوادثها السياسية والاجتماعية كثيفة أن تشغل أذهان الكتاب بتقوى الموضوعات ولماذا نتمتع على ادب الأمم الأخرى فنأخذ منها، والأجد بنا أن نتمتع على أنفسنا، لقد نشأت الترجمة من الادب الغربي دون شك نتيجة مباشرة للاحتلال، فالصريف غالباً يقد القوي مضطراً ويأخذ منه. ولكننا قلنا منذ سنين سامحين لنيل استقلالنا وفك الاغلال والتبوء، فكان اذا زلما أن نعمل على تحرير فكرنا وأن يكون لنا من مظاهر قوميتنا التي لا غنى لأمة عنها ادب قومي فاخر ونعز به. وما لا ريب فيه أن أهمه الشعراء والكتاب في الايام الاخيرة الى الكتابة في الموضوعات التي تتعلق بعصر وشؤونها، وكان للحوادث السياسية والاجتماعية أثر عظيم فتسابقوا في هذا الميدان، وكان من أعظم الشعراء أميرهم احمد شوقي والداعر المطبوع حافظ بك ابراهيم ومن الكتاب الدكتور هيكل وغيرهم كثيرين نجس قضاكم وكتاباتهم من الادب المصري الصميم حيث يرى القارئ فيه صورة للحياة المصرية وهوس أهل مصر.

أخيراً أخلص رأيي في أنه واجب أن يكون لنا ادب قومي، فمن أسوج الى ذلك وإن عجز بكل قوتنا على تفجير تلك الفكرة والأخذ بها ونشر هذه الدعوة سريعاً، وعليه في أهم صورة الى صوت الداعين الجديين لها. غير أني ألمح خلال سطور تلك الدعوة أن لديهم الترجمة جاداً وهذا لا أوافق عليه، ولكن يجب أن نلجأ للترجمة والادب القومي حتماً لنجيب، ولا نخرج ولا نهرار أن نستخدم ادب افكار الذين ينافسوننا في هذه المسألة، أما ان لمعنى انكار انما وجدته بعيدة من الامم الأخرى ولا سيما في العصر الحاضر. وطاعة ما في الامر أن توجه جهودنا أدبي وكثيراً الى تكوين الادب القومي.

فلما ان الادب المصري هو الادب العربي يتشور تبعاً لنهضات الشعوب وحضاراتها متدفقا مندفعاً في التطور، كما كان في العصر السابق بطيئاً في الصور التي تلت، ثم جامداً مهلباً بعد ذلك حتى جسر النهضة التي بدأها محمد علي باشا، وينبذوا لنا الادب المصري لن يفرق عن الادب العربي الذي هو لغة القرآن والحديث والدين والاشتراك وان يدعونه في مؤلفه القليلة في عدة مواضع بخلاف الفئات الأخرى التي اشقت من اللاتينية، فقد استقلت عنها استقلالاً تاماً وأصبحت غنية بالفاظيا مستقلة عما فيها، والفتحة لا غرضنا لتبرير واقعها صادقاً من أحوالها وديون وعراقق اصحابها وأفكار الذين ينافسوننا في هذه المسألة، أما ان لمعنى انكار انما وجدته بعيدة من الامم الأخرى ولا سيما في العصر الحاضر. وطاعة ما في الامر أن توجه جهودنا أدبي وكثيراً الى تكوين الادب القومي.

١ - ظهور جيل ثقف والثقافة العربية ٢ - الحياة الطامعة العربية

٤ - تطور الحركة السياسية أجل فقد كان الادب العربي وقفا على الازهر وطلبة الذين كانوا منكمكين على بحث تلك ودراسته متون واستظهار شروح في لغة غير الفقه من العلوم الدينية البحتة. أما العلم الادبية ذاتها فكان حظهم من دراستها قليلاً، والتليل الذي يدورونه لا يمتدح به إلا ثابة بعيد لا مفيد ولا مستفيد، وظل الحال كذلك حتى أوفد المصلح العظيم محمد علي باشا البعث العلمية الى اوربا وخرج نخبه اسماعيل باشا تلتهم بعد ذلك البعث التي وردت مناهل الثقافة الغربية وعادت الى البلاد منها فلما ارتفعت منه الطلاب والكتب وساندهم قلاء للامعة المصرية العريقة والحكومية التي درست الادب العربية فيها على نحو جديد شذو القول وأزال عنها غشاها الجرد، ثم ظهرت بعد ذلك آثار هذه الثقافة في الصحافة التي أخذت لتي بالادب حتى خصصت لها الآن أكثرها إلهاماً خاصة، نمت فيها بعض الدجوت والطرائف الأدبية. والسياسة اليومية الفضل الاول في هذا التجديد، وبنت آثار هذه الثقافة أيضاً في الجلات الاسبوعية والشهرية وفي المنتديات العامة حيث تلقى المحاضرات.

أما الفترة في التجديد فقد ظهرت مع النهضة القومية السياسية كجوهر في يوم واحد، إذ أن الاستقلال السياسي الذي تشده البلاد لا بد من أن يسانده استقلال عقلي يستثير الشعور والطماسة ويستنهض الحمم ويقوى العزم ويهون المطوب ويستعذب التضحيات من نفس ومال وول في سبيل البلاد.

هذا هو مجمل التجديد في الادب العربي لشعر. أما الاغراض التي رمى اليها فأهمها: ١ - انقاء لغة أدبية جديدة مصرية لمس والشعور.

٢ - دراسة الادب العربي على نحو جديد قد خطا المجددون خطوات واسعة في انشاء أساليب لما تألف بعد، ولكنهم انهم الى حد ما من خصائص مصرنا وتحليل شخصياتنا وأصوير مآلاتنا وتطوراته العقلية والحسية والاجتماعية حتى نلذ الادب برواق روح الشعب. وأما الدراسة الجديدة للادب العربي فعدامة التجديد فيها لتفقد التحليل والوصف المادى. وحسبي في هذه المقالة أن أقف عند هذا الحد وألجأ الى التوفيق لأولئك الافاضل الذين أخذوا على عاتقهم نشر هذه الدعوة مناصراً لهم ولربما نكل ما أمكك من وسيلة. فالقومية العربية في حاجة لأن تدعها من كل واحدنا والسلام.

محمد عبده

٤ -

حضرات الاساتذة الادباء المحترمين بعد التحية الحارة لبعوثكم المنة الى طاق الادب على جمعية السياسة الاسبوعية الزاء ابتداء ٢٢٤٠، أقدم اليكم بكتاب شكرى على تسمية هذه الفكرة وغرسها بطننا حتى نلجأ لخلق الادب القومي، وقد وجدته في مصرنا مؤسسا لتتوحد في فكرة واحدة لا وراي جديد، أدبي بها شباب مثقف مجتهد، ودعوة خالصة للادب القومي، وأنها من أمالي أمت كل مصري حري

أعنى أن تحوز الأقبال بين القراء والادباء جميعاً لائق وادى التليل وحده بل في الشرق أجمع واننا لننتظرون المودة المتجدد للاجتماع والاعلان عنه.

خطاب الاشهب عبد الرؤوف طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلتاس

٥ -

اخواني: أحيد فكرتكم وأنضم اليكم كماديا وأديبا محمد يوسف النجد بدار العلوم العليا

٦ -

اني أرى أننا في عصرنا هذا أحوج إلى الترجمة منا إلى تكوين الادب القومي الذي تدعون اليه، لأن هذا الصبر بالنسبة اليانا هو عصر الاقتباس من كنوز الادب العربي. فلنحسن الاقتباس بالانكباب على ترجمة المؤلفات العربية إلى أن نتضح نهجتنا وبكل بناؤها، وبعد ذلك نلجأ إلى تكوين الادب القومي. فضلاً عن ذلك قلنا بالترجمة ضعيف إلى عاداتنا وأفكارنا وأدياننا عادات وأفكاراً وأدياناً فتكون لبراساً لنا نتشعب به ونموها لنا نركب اليه حياتنا. أنا لا أقول إن الترجمة أفضل من التأليف إلا أنها اليوم أريد لنا، ففي القرب كنوز عظيمة من كتب الادب لا نحصى ولا تعد لا تفصل عليها إلا بالترجمة، لذلك أدعو اليها فهي سيدتنا الوحيد لتكوين الادب القومي. وإن كتاب (عقبة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع هو أعظم دليل على أن الترجمة جلية الافرغامة الفائدة. فقد حوى كثيراً من الحكم الجارية على أهواء الحيوان وألسنة الطيور، وفي كل صفحة من صفحاته آداب وأمثال وعظات جميلة جداً بأن يكون صرارة البهر والالام. ونحن بلا شك أحوج مانكون الآن إلى ترجمة كتب الفنون العالية والصناعات الحديثة، لأن مدينة العصر الحاضر قائمة عليها وما اندثرت مدينة الشرقين إلا لانصرافهم عنها. وأحب أن أقول أننا لعلنا في حاجة إلى ترجمة الروايات الغرامية التي لاصلة بينها وبين حياتنا وعواطفنا، وقد قلل أكثرها الى اللغة العربية في أوائل النهضة الحديثة، ولم يلتفت بمروجها إلى الفائدة منها بل كل منهم إظهار مقدرة على النقل من لغة لأخرى، فاجادت تلك الروايات ضخمة بمحتوياتها هائلة بما فيها من كل ذلك يظهر لنا بوضوح تام أن الترجمة في الوقت الحاضر خير لنا من خلق الادب القومي، لأنها هي الطريق اليه وبدونها لا يكون الادب القومي الذي تدعون اليه قوي الدائم متين الأساس ولا سيما أن نهضتنا الادبية لا زالت في طورها بالقضية لنهضات الدول الغربية. وعليها إذاً أن نلجأ الى ترجمة ما يحلينا واسعة إلى أن نلجأ الى دجوة أجس ما نحن فيها، وبعد ذلك نلجأ إلى تأسيس ادب قومي بالاطماد المصري ونفهمه بكل ما أولينا من قرومهم يوسف سعيد

٧ - فكرة واحدة لا وراي جديد، أدبي بها شباب مثقف مجتهد، ودعوة خالصة للادب القومي، وأنها من أمالي أمت كل مصري حري

٨ -

اننا الى اليوم عالة على الآباء والاجداد تأخذ منهم وتترسم خلفهم وانما الى الاجاب من الغربين، وانما الى الحالة هذه ليس لنا لون ادبي خاص ولا ذهنية أدبية قومية تدبر عن مشاعرنا.

وليس ادل على الندام شخصيتنا من هذا من غير ريب، ولا شك أن أول ميزة للادب والشعوب هو لوها الادبي وشخصيتها التي تفرق بها بين تخلف الامم. ومصر اليوم وهي على رأس الشرق مخجل ان لا يكون لها في هذا الميدان قسم جديد، واليه جد الام أن تفتت فئات التبر وان لا تزال تلهيها لاثارة ذلك الأخرى وان يكون صلتنا بالاداء واصنافا لا غير ليها البنات من صنم سوانا وليس لنا فيها شيء.

وهذه هي امم الشرق الكل يمتها بأنها الرعي الذي يترسم خطاه، كل يدور ذلك ويغته فلم يبق الا التماس المشرف، فهل نستطيع ذلك أولاً لتستطيع!

في مصر مباح في جوهها المتبدل الجليل، والدمس في إشراقها وسيلهم نورها، والذرية في خصبها، والنيل في غلوة ماله وخيره العديم والصحرى في جمالها، فقيها من جمال الغرب وجملة الشرق وفيها من آلام الحياة صنوف وألوان.

الرأي، فأحب أفكر، وقد أن يرى أدبه القوي أخذ حياته في عالم الادب العالي، كما جالس في صولجانه من قبله شجرة الادب العربي، ذليل في المصري بشده المشرقة وحماتها الدافئة وجداوله ونواجره وخضرة أدبه الداء وتوكله الجاهل الحسان جدير أن يكون وحده أدبا قوماً من القامة إلى المقالة إلى الارجوزة إلى القصيدة. وإن من يسعى إلى الافاق البعيدة يبدؤها مائبة بالمعاني الرائقة والحكم الرائعة ورغم تضادها واضعها، هذا شأن الريف المصري، ناهيك بالخواصر المتجددة للحياة الدافئة التي تهبها نسيمها الحياقة. أو بعد استئذان أستاذنا المازني - صندوق الديال أن تقرر الشباب وثابة طامحة إلى هذا الخلق الذي هو الفرصة سانحة لاجراء الفكرة من حيز القول إلى حيز الوجود. وإن يدى لمعتة هم أديبك تحي فيكم إرراز الفكرة متضامنة ممكني التكون منذ الله خلقا الجرم.

بيلا غربية محمد بدوي عبده

٨ -

أصبحت الحالة في مصر سوداوية، وبار على اخطار ما يكون بصير، فيصان التبر الذي لا عهد للبلاد به والذي يفرح عشر ايام في مال الربعة في المناطق الواقعة الى وسط الدار والريف. وأكثر ما يكون الخطر من خطرنا في مصر ارتفاع مياهه حشاً لم تدله، منذ سنة ١٨٨٠ كان من أثره ان اضطر أغلب سكان مدينة وست ميتلاند ونوعه على بعد مائة ميل من سد في الى مبارحة دورم لأن شوارع المدينة تحت مستوى سطح مياهه التي طفت عليها.

ويعدد الفيضان، ومدينة رويج حتى يورث ما كوارى، وبعد من سد في بنجو مائي ميل

٩ -

أعني أن تحوز الأقبال بين القراء والادباء جميعاً لائق وادى التليل وحده بل في الشرق أجمع واننا لننتظرون المودة المتجدد للاجتماع والاعلان عنه.

١٠ -

خطاب الاشهب عبد الرؤوف طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلتاس

١١ -

اخواني: أحيد فكرتكم وأنضم اليكم كماديا وأديبا محمد يوسف النجد بدار العلوم العليا

١٢ -

اني أرى أننا في عصرنا هذا أحوج إلى الترجمة منا إلى تكوين الادب القومي الذي تدعون اليه، لأن هذا الصبر بالنسبة اليانا هو عصر الاقتباس من كنوز الادب العربي. فلنحسن الاقتباس بالانكباب على ترجمة المؤلفات العربية إلى أن نتضح نهجتنا وبكل بناؤها، وبعد ذلك نلجأ إلى تكوين الادب القومي. فضلاً عن ذلك قلنا بالترجمة ضعيف إلى عاداتنا وأفكارنا وأدياننا عادات وأفكاراً وأدياناً فتكون لبراساً لنا نتشعب به ونموها لنا نركب اليه حياتنا. أنا لا أقول إن الترجمة أفضل من التأليف إلا أنها اليوم أريد لنا، ففي القرب كنوز عظيمة من كتب الادب لا نحصى ولا تعد لا تفصل عليها إلا بالترجمة، لذلك أدعو اليها فهي سيدتنا الوحيد لتكوين الادب القومي. وإن كتاب (عقبة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع هو أعظم دليل على أن الترجمة جلية الافرغامة الفائدة. فقد حوى كثيراً من الحكم الجارية على أهواء الحيوان وألسنة الطيور، وفي كل صفحة من صفحاته آداب وأمثال وعظات جميلة جداً بأن يكون صرارة البهر والالام. ونحن بلا شك أحوج مانكون الآن إلى ترجمة كتب الفنون العالية والصناعات الحديثة، لأن مدينة العصر الحاضر قائمة عليها وما اندثرت مدينة الشرقين إلا لانصرافهم عنها. وأحب أن أقول أننا لعلنا في حاجة إلى ترجمة الروايات الغرامية التي لاصلة بينها وبين حياتنا وعواطفنا، وقد قلل أكثرها الى اللغة العربية في أوائل النهضة الحديثة، ولم يلتفت بمروجها إلى الفائدة منها بل كل منهم إظهار مقدرة على النقل من لغة لأخرى، فاجادت تلك الروايات ضخمة بمحتوياتها هائلة بما فيها من كل ذلك يظهر لنا بوضوح تام أن الترجمة في الوقت الحاضر خير لنا من خلق الادب القومي، لأنها هي الطريق اليه وبدونها لا يكون الادب القومي الذي تدعون اليه قوي الدائم متين الأساس ولا سيما أن نهضتنا الادبية لا زالت في طورها بالقضية لنهضات الدول الغربية. وعليها إذاً أن نلجأ الى ترجمة ما يحلينا واسعة إلى أن نلجأ الى دجوة أجس ما نحن فيها، وبعد ذلك نلجأ إلى تأسيس ادب قومي بالاطماد المصري ونفهمه بكل ما أولينا من قرومهم يوسف سعيد

أعني أن تحوز الأقبال بين القراء والادباء جميعاً لائق وادى التليل وحده بل في الشرق أجمع واننا لننتظرون المودة المتجدد للاجتماع والاعلان عنه.

خطاب الاشهب عبد الرؤوف طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلتاس

١٣ -

اخواني: أحيد فكرتكم وأنضم اليكم كماديا وأديبا محمد يوسف النجد بدار العلوم العليا

١٤ -

اني أرى أننا في عصرنا هذا أحوج إلى الترجمة منا إلى تكوين الادب القومي الذي تدعون اليه، لأن هذا الصبر بالنسبة اليانا هو عصر الاقتباس من كنوز الادب العربي. فلنحسن الاقتباس بالانكباب على ترجمة المؤلفات العربية إلى أن نتضح نهجتنا وبكل بناؤها، وبعد ذلك نلجأ إلى تكوين الادب القومي. فضلاً عن ذلك قلنا بالترجمة ضعيف إلى عاداتنا وأفكارنا وأدياننا عادات وأفكاراً وأدياناً فتكون لبراساً لنا نتشعب به ونموها لنا نركب اليه حياتنا. أنا لا أقول إن الترجمة أفضل من التأليف إلا أنها اليوم أريد لنا، ففي القرب كنوز عظيمة من كتب الادب لا نحصى ولا تعد لا تفصل عليها إلا بالترجمة، لذلك أدعو اليها فهي سيدتنا الوحيد لتكوين الادب القومي. وإن كتاب (عقبة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع هو أعظم دليل على أن الترجمة جلية الافرغامة الفائدة. فقد حوى كثيراً من الحكم الجارية على أهواء الحيوان وألسنة الطيور، وفي كل صفحة من صفحاته آداب وأمثال وعظات جميلة جداً بأن يكون صرارة البهر والالام. ونحن بلا شك أحوج مانكون الآن إلى ترجمة كتب الفنون العالية والصناعات الحديثة، لأن مدينة العصر الحاضر قائمة عليها وما اندثرت مدينة الشرقين إلا لانصرافهم عنها. وأحب أن أقول أننا لعلنا في حاجة إلى ترجمة الروايات الغرامية التي لاصلة بينها وبين حياتنا وعواطفنا، وقد قلل أكثرها الى اللغة العربية في أوائل النهضة الحديثة، ولم يلتفت بمروجها إلى الفائدة منها بل كل منهم إظهار مقدرة على النقل من لغة لأخرى، فاجادت تلك الروايات ضخمة بمحتوياتها هائلة بما فيها من كل ذلك يظهر لنا بوضوح تام أن الترجمة في الوقت الحاضر خير لنا من خلق الادب القومي، لأنها هي الطريق اليه وبدونها لا يكون الادب القومي الذي تدعون اليه قوي الدائم متين الأساس ولا سيما أن نهضتنا الادبية لا زالت في طورها بالقضية لنهضات الدول الغربية. وعليها إذاً أن نلجأ الى ترجمة ما يحلينا واسعة إلى أن نلجأ الى دجوة أجس ما نحن فيها، وبعد ذلك نلجأ إلى تأسيس ادب قومي بالاطماد المصري ونفهمه بكل ما أولينا من قرومهم يوسف سعيد

١٥ - فكرة واحدة لا وراي جديد، أدبي بها شباب مثقف مجتهد، ودعوة خالصة للادب القومي، وأنها من أمالي أمت كل مصري حري

١٦ -

خطاب الاشهب عبد الرؤوف طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلتاس

١٧ -

اخواني: أحيد فكرتكم وأنضم اليكم كماديا وأديبا محمد يوسف النجد بدار العلوم العليا

١٨ -

اني أرى أننا في عصرنا هذا أحوج إلى الترجمة منا إلى تكوين الادب القومي الذي تدعون اليه، لأن هذا الصبر بالنسبة اليانا هو عصر الاقتباس من كنوز الادب العربي. فلنحسن الاقتباس بالانكباب على ترجمة المؤلفات العربية إلى أن نتضح نهجتنا وبكل بناؤها، وبعد ذلك نلجأ إلى تكوين الادب القومي. فضلاً عن ذلك قلنا بالترجمة ضعيف إلى عاداتنا وأفكارنا وأدياننا عادات وأفكاراً وأدياناً فتكون لبراساً لنا نتشعب به ونموها لنا نركب اليه حياتنا. أنا لا أقول إن الترجمة أفضل من التأليف إلا أنها اليوم أريد لنا، ففي القرب كنوز عظيمة من كتب الادب لا نحصى ولا تعد لا تفصل عليها إلا بالترجمة، لذلك أدعو اليها فهي سيدتنا الوحيد لتكوين الادب القومي. وإن كتاب (عقبة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع هو أعظم دليل على أن الترجمة جلية الافرغامة الفائدة. فقد حوى كثيراً من الحكم الجارية على أهواء الحيوان وألسنة الطيور، وفي كل صفحة من صفحاته آداب وأمثال وعظات جميلة جداً بأن يكون صرارة البهر والالام. ونحن بلا شك أحوج مانكون الآن إلى ترجمة كتب الفنون العالية والصناعات الحديثة، لأن مدينة العصر الحاضر قائمة عليها وما اندثرت مدينة الشرقين إلا لانصرافهم عنها. وأحب أن أقول أننا لعلنا في حاجة إلى ترجمة الروايات الغرامية التي لاصلة بينها وبين حياتنا وعواطفنا، وقد قلل أكثرها الى اللغة العربية في أوائل النهضة الحديثة، ولم يلتفت بمروجها إلى الفائدة منها بل كل منهم إظهار مقدرة على النقل من لغة لأخرى، فاجادت تلك الروايات ضخمة بمحتوياتها هائلة بما فيها من كل ذلك يظهر لنا بوضوح تام أن الترجمة في الوقت الحاضر خير لنا من خلق الادب القومي، لأنها هي الطريق اليه وبدونها لا يكون الادب القومي الذي تدعون اليه قوي الدائم متين الأساس ولا سيما أن نهضتنا الادبية لا زالت في طورها بالقضية لنهضات الدول الغربية. وعليها إذاً أن نلجأ الى ترجمة ما يحلينا واسعة إلى أن نلجأ الى دجوة أجس ما نحن فيها، وبعد ذلك نلجأ إلى تأسيس ادب قومي بالاطماد المصري ونفهمه بكل ما أولينا من قرومهم يوسف سعيد

أعني أن تحوز الأقبال بين القراء والادباء جميعاً لائق وادى التليل وحده بل في الشرق أجمع واننا لننتظرون المودة المتجدد للاجتماع والاعلان عنه.

خطاب الاشهب عبد الرؤوف طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلتاس

١٩ -

اخواني: أحيد فكرتكم وأنضم اليكم كماديا وأديبا محمد يوسف النجد بدار العلوم العليا

٢٠ -

اني أرى أننا في عصرنا هذا أحوج إلى الترجمة منا إلى تكوين الادب القومي الذي تدعون اليه، لأن هذا الصبر بالنسبة اليانا هو عصر الاقتباس من كنوز الادب العربي. فلنحسن الاقتباس بالانكباب على ترجمة المؤلفات العربية إلى أن نتضح نهجتنا وبكل بناؤها، وبعد ذلك نلجأ إلى تكوين الادب القومي. فضلاً عن ذلك قلنا بالترجمة ضعيف إلى عاداتنا وأفكارنا وأدياننا عادات وأفكاراً وأدياناً فتكون لبراساً لنا نتشعب به ونموها لنا نركب اليه حياتنا. أنا لا أقول إن الترجمة أفضل من التأليف إلا أنها اليوم أريد لنا، ففي القرب كنوز عظيمة من كتب الادب لا نحصى ولا تعد لا تفصل عليها إلا بالترجمة، لذلك أدعو اليها فهي سيدتنا الوحيد لتكوين الادب القومي. وإن كتاب (عقبة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع هو أعظم دليل على أن الترجمة جلية الافرغامة الفائدة. فقد حوى كثيراً من الحكم الجارية على أهواء الحيوان وألسنة الطيور، وفي كل صفحة من صفحاته آداب وأمثال وعظات جميلة جداً بأن يكون صرارة البهر والالام. ونحن بلا شك أحوج مانكون الآن إلى ترجمة كتب الفنون العالية والصناعات الحديثة، لأن مدينة العصر الحاضر قائمة عليها وما اندثرت مدينة الشرقين إلا لانصرافهم عنها. وأحب أن أقول أننا لعلنا في حاجة إلى ترجمة الروايات الغرامية التي لاصلة بينها وبين حياتنا وعواطفنا، وقد قلل أكثرها الى اللغة العربية في أوائل النهضة الحديثة، ولم يلتفت بمروجها إلى الفائدة منها بل كل منهم إظهار مقدرة على النقل من لغة لأخرى، فاجادت تلك الروايات ضخمة بمحتوياتها هائلة بما فيها من كل ذلك يظهر لنا بوضوح تام أن الترجمة في الوقت الحاضر خير لنا من خلق الادب القومي، لأنها هي الطريق اليه وبدونها لا يكون الادب القومي الذي تدعون اليه قوي الدائم متين الأساس ولا سيما أن نهضتنا الادبية لا زالت في طورها بالقضية لنهضات الدول الغربية. وعليها إذاً أن نلجأ الى ترجمة ما يحلينا واسعة إلى أن نلجأ الى دجوة أجس ما نحن فيها، وبعد ذلك نلجأ إلى تأسيس ادب قومي بالاطماد المصري ونفهمه بكل ما أولينا من قرومهم يوسف سعيد

٢١ - فكرة واحدة لا وراي جديد، أدبي بها شباب مثقف مجتهد، ودعوة خالصة للادب القومي، وأنها من أمالي أمت كل مصري حري

٢٢ -

خطاب الاشهب عبد الرؤوف طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلتاس

٢٣ -

اخواني: أحيد فكرتكم وأنضم اليكم كماديا وأديبا محمد يوسف النجد بدار العلوم العليا

٢٤ -

اني أرى أننا في عصرنا هذا أحوج إلى الترجمة منا إلى تكوين الادب القومي الذي تدعون اليه، لأن هذا الصبر بالنسبة اليانا هو عصر الاقتباس من كنوز الادب العربي. فلنحسن الاقتباس بالانكباب على ترجمة المؤلفات العربية إلى أن نتضح نهجتنا وبكل بناؤها، وبعد ذلك نلجأ إلى تكوين الادب القومي. فضلاً عن ذلك قلنا بالترجمة ضعيف إلى عاداتنا وأفكارنا وأدياننا عادات وأفكاراً وأدياناً فتكون لبراساً لنا نتشعب به ونموها لنا نركب اليه حياتنا. أنا لا أقول إن الترجمة أفضل من التأليف إلا أنها اليوم أريد لنا، ففي القرب كنوز عظيمة من كتب الادب لا نحصى ولا تعد لا تفصل عليها إلا بالترجمة، لذلك أدعو اليها فهي سيدتنا الوحيد لتكوين الادب القومي. وإن كتاب (عقبة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع هو أعظم دليل على أن الترجمة جلية الافرغامة الفائدة. فقد حوى كثيراً من الحكم الجارية على أهواء الحيوان وألسنة الطيور، وفي كل صفحة من صفحاته آداب وأمثال وعظات جميلة جداً بأن يكون صرارة البهر والالام. ونحن بلا شك أحوج مانكون الآن إلى ترجمة كتب الفنون العالية والصناعات الحديثة، لأن مدينة العصر الحاضر قائمة عليها وما اندثرت مدينة الشرقين إلا لانصرافهم عنها. وأحب أن أقول أننا لعلنا في حاجة إلى ترجمة الروايات الغرامية التي لاصلة بينها وبين حياتنا وعواطفنا، وقد قلل أكثرها الى اللغة العربية في أوائل النهضة الحديثة، ولم يلتفت بمروجها إلى الفائدة منها بل كل منهم إظهار مقدرة على النقل من لغة لأخرى، فاجادت تلك الروايات ضخمة بمحتوياتها هائلة بما فيها من كل ذلك يظهر لنا بوضوح تام أن الترجمة في الوقت الحاضر خير لنا من خلق الادب القومي، لأنها هي الطريق اليه وبدونها لا يكون الادب القومي الذي تدعون اليه قوي الدائم متين الأساس ولا سيما أن نهضتنا الادبية لا زالت في طورها بالقضية لنهضات الدول الغربية. وعليها إذاً أن نلجأ الى ترجمة ما يحلينا واسعة إلى أن نلجأ الى دجوة أجس ما نحن فيها، وبعد ذلك نلجأ إلى تأسيس ادب قومي بالاطماد المصري ونفهمه بكل ما أولينا من قرومهم يوسف سعيد

أعني أن تحوز الأقبال بين القراء والادباء جميعاً لائق وادى التليل وحده بل في الشرق أجمع واننا لننتظرون المودة المتجدد للاجتماع والاعلان عنه.

خطاب الاشهب عبد الرؤوف طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلتاس

٢٥ -

اخواني: أحيد فكرتكم وأنضم اليكم كماديا وأديبا محمد يوسف النجد بدار العلوم العليا

٢٦ -

اني أرى أننا في عصرنا هذا أحوج إلى الترجمة منا إلى تكوين الادب القومي الذي تدعون اليه، لأن هذا الصبر بالنسبة اليانا هو عصر الاقتباس من كنوز الادب العربي. فلنحسن الاقتباس بالانكباب على ترجمة المؤلفات العربية إلى أن نتضح نهجتنا وبكل بناؤها، وبعد ذلك نلجأ إلى تكوين الادب القومي. فضلاً عن ذلك قلنا بالترجمة ضعيف إلى عاداتنا وأفكارنا وأدياننا عادات وأفكاراً وأدياناً فتكون لبراساً لنا نتشعب به ونموها لنا نركب اليه حياتنا. أنا لا أقول إن الترجمة أفضل من التأليف إلا أنها اليوم أريد لنا، ففي القرب كنوز عظيمة من كتب الادب لا نحصى ولا تعد لا تفصل عليها إلا بالترجمة، لذلك أدعو اليها فهي سيدتنا الوحيد لتكوين الادب القومي. وإن كتاب (عقبة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع هو أعظم دليل على أن الترجمة جلية الافرغامة الفائدة. فقد حوى كثيراً من الحكم الجارية على أهواء الحيوان وألسنة الطيور، وفي كل صفحة من صفحاته آداب وأمثال وعظات جميلة جداً بأن يكون صرارة البهر والالام. ونحن بلا شك أحوج مانكون الآن إلى ترجمة كتب الفنون العالية والصناعات الحديثة، لأن مدينة العصر الحاضر قائمة عليها وما اندثرت مدينة الشرقين إلا لانصرافهم عنها. وأحب أن أقول أننا لعلنا في حاجة إلى ترجمة الروايات الغرامية التي لاصلة بينها وبين حياتنا وعواطفنا، وقد قلل أكثرها الى اللغة العربية في أوائل النهضة الحديثة، ولم يلتفت بمروجها إلى الفائدة منها بل كل منهم إظهار مقدرة على النقل من لغة لأخرى، فاجادت تلك الروايات ضخمة بمحتوياتها هائلة بما فيها من كل ذلك يظهر لنا بوضوح تام أن الترجمة في الوقت الحاضر خير لنا من خلق الادب القومي، لأنها هي الطريق اليه وبدونها لا يكون الادب القومي الذي تدعون اليه قوي الدائم متين الأساس ولا سيما أن نهضتنا الادبية لا زالت في طورها بالقضية لنهضات الدول الغربية. وعليها إذاً أن نلجأ الى ترجمة ما يحلينا واسعة إلى أن نلجأ الى دجوة أجس ما نحن فيها، وبعد ذلك نلجأ إلى تأسيس ادب قومي بالاطماد المصري ونفهمه بكل ما أولينا من قرومهم يوسف سعيد

٢٧ - فكرة واحدة لا وراي جديد، أدبي بها شباب مثقف مجتهد، ودعوة خالصة للادب القومي، وأنها من أمالي أمت كل مصري حري

٢٨ -

خطاب الاشهب عبد الرؤوف طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلتاس

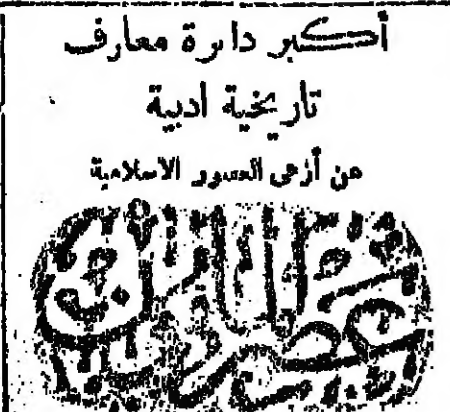
٢٩ -

اخواني: أحيد فكرتكم وأنضم اليكم كماديا وأديبا محمد يوسف النجد بدار العلوم العليا

٣٠ -

اني أرى أننا في عصرنا هذا أحوج إلى الترجمة منا إلى تكوين الادب القومي الذي تدعون اليه، لأن هذا الصبر بالنسبة اليانا هو عصر الاقتباس من كنوز الادب العربي. فلنحسن الاقتباس بالانكباب على ترجمة المؤلفات العربية إلى أن نتضح نهجتنا وبكل بناؤها، وبعد ذلك نلجأ إلى تكوين الادب القومي. فضلاً عن ذلك قلنا بالترجمة ضعيف إلى عاداتنا وأفكارنا وأدياننا عادات وأفكاراً وأدياناً فتكون لبراساً لنا نتشعب به ونموها لنا نركب اليه حياتنا. أنا لا أقول إن الترجمة أفضل من التأليف إلا أنها اليوم أريد لنا، ففي القرب كنوز عظيمة من كتب الادب لا نحصى ولا تعد لا تفصل عليها إلا بالترجمة، لذلك أدعو اليها فهي سيدتنا الوحيد لتكوين الادب القومي. وإن كتاب (عقبة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع هو أعظم دليل على أن الترجمة جلية الافرغامة الفائدة. فقد حوى كثيراً من الحكم الجارية على أهواء الحيوان وألسنة الطيور، وفي كل صفحة من صفحاته آداب وأمثال وعظات جميلة جداً بأن يكون صرارة البهر والالام. ونحن بلا شك أحوج مانكون الآن إلى ترجمة كتب الفنون العالية والصناعات الحديثة، لأن مدينة العصر الحاضر قائمة عليها وما اندثرت مدينة الشرقين إلا لانصرافهم عنها. وأحب أن أقول أننا لعلنا في حاجة إلى ترجمة الروايات الغرامية التي لاصلة بينها وبين حياتنا وعواطفنا، وقد قلل أكثرها الى اللغة العربية في أوائل النهضة الحديثة، ولم يلتفت بمروجها إلى الفائدة منها بل كل منهم إظهار مقدرة على النقل من لغة لأخرى، فاجادت تلك الروايات ضخمة بمحتوياتها هائلة بما فيها من كل ذلك يظهر لنا بوضوح تام أن الترجمة في الوقت الحاضر خير لنا من خلق الادب القومي، لأنها هي الطريق اليه وبدونها لا يكون الادب القومي الذي تدعون اليه قوي الدائم متين الأساس ولا سيما أن نهضتنا الادبية لا زالت في طورها بالقضية لنهضات الدول الغربية. وعليها إذاً أن نلجأ الى ترجمة ما يحلينا واسعة إلى أن نلجأ الى دجوة أجس ما نحن فيها، وبعد ذلك نلجأ إلى تأسيس ادب قومي بالاطماد المصري ونفهمه بكل ما أولينا من قرومهم يوسف سعيد

مكتبة الادب



مطبع للطبعة الاميرة بدار الكتب في ثلاثة جهات كبيرة حولي الكلب ومالين صبعة تحت مائة قرص مع ششم مطري قرها اللوطين والطيلة للذكر

٣١ -

٣٢ -



الحج الذليل

الحديدية وانظمت أعمالها مناجم الذهب والفضة  
« هذا الفصل الرابع »

٥٥١ من الأصول